قرار الحكومة اللبنانية نزع سلاح المقاومة غباء وانهيار أخلاقي

سيد الجهاد والمقاومة: الموقف اليمني مستمر وفق مساره الهادف لفعل ما هو أقوى وأكبر

القوة الصاروخية زفّت لنا البشرى بإنجاز نوعي أقلق الصهاينة

الاحتلال يطلق فصلاً جديداً من الإبادة في غزة وأبو عبيدة يتوعده بثمن باهظ

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 30 آب/أغسطس 2025
7 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1686)

نحن وعد الآخرة

عدوان متجدد على صنعاء..
«تل أبيب» تواصل البحث عن انتصار وهمي

خط عشواء

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

أبين
طقم للمرتزقة يقتل أباً و3 من أطفاله

شربة الماء في سورية ستتحول إلى وسيلة لإخضاع الشعب السوري واستعباده

قرار الحكومة اللبنانية نزع سلاح المقاومة غباء وانهيار أخلاقي

التواطؤ العربي أكبر ما يشجع العدو على استهداف المسجد الأقصى

موقف البرازيل وكولومبيا وفنزويلا متقدم على مواقف أكثر الأنظمة العربية

الموقف اليمني مستمر وفق مساره الهادف لفعل ما هو أقوى وأكبر

سيد الجهاد والمقاومة: القوة الصاروخية زفّت لنا البشرى بإنجاز نوعي أقلق الصهاينة

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الموقف اليمني مستمر رسمياً وشعبياً وفق مساره الهادف إلى فعل ما هو أقوى، وأكبر، إلى تطوير القدرات العسكرية أكثر وأكثر.

وقال السيد القائد في كلمته الخميس الماضي حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية "إن الموقف اليمني مستمر في مناصرة الشعب الفلسطيني بكل عزم وتصميم".

وأضاف "زفّت لنا القوات الصاروخية البشرى بالإنجاز النوعي الذي أقلق الأعداء الصهاينة في صناعة الرؤوس الانشطارية لصواريخ فلسطين 2، بحيث تنقسم الرؤوس الانشطارية للصواريخ، إلى عدة رؤوس حربية وهذا إنجاز نوعي مهم جدا أقلق الأعداء الصهاينة".

وبين أن صواريخ فلسطين 2، دوّت من خلالها صافرات الإنذار في أكثر من 200 موقع وهرع الملايين من الصهاينة للملاجئ وتم تعليق حركة الملاحة الجوية في مطار اللد، وهو يتكرر مع إطلاق الصواريخ اليمنية إلى عمق الأراضي المحتلة.

وعرّج قائد الثورة على جبهة يمن الإيمان والحكمة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، مؤكدا استمرار عمليات جبهة اليمن ضد العدو الإسرائيلي بالصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيرة في يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة.

وجدد التأكيد على أن العدوان الإسرائيلي على بلدنا هو عدوان فاشل واستهدافه لمحطة شركة النفط، وأيضاً للمحطات الكهربائية عدوان فاشل، لكنه يعرّف من لم يستفق بعد بحقيقة العدو "الإسرائيلي"، حينما يستهدف مصالح ومنشآت عامة.

وأضاف "العدو الإسرائيلي يستهدف منشآت تقدّم الخدمة لكل الشعب والناس، ليقول للشعب أنا أستهدفكم جميعاً لا أفرق بين هذا وذاك، بين من يخرج للسبعين ومن يجلس في منزله، ومن يعبر عن موقفه ومن يجمد، فالعدو الإسرائيلي هو عدو للأمة وخطر عليها جميعًا".

وتناول السيد القائد الأنشطة الشعبية المتنوعة، والكبيرة والكثيرة، يتصدرها الفعاليات المكثفة التحضيرية لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى وأتم التسليم، مضيفًا "شعبنا العزيز جعل من مناسبة المولد النبوي الشريف محطة مهمة وعظيمة تربوية وتثقيفية وتعبوية".

وأوضح أن الشعب اليمني يستلهم من سيرة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أعظم الدروس والعبر في الصمود والثبات، ومن أهم المميزات لإحياء أهل اليمن لمناسبة المولد النبوي الشريف جانبان أساسيان: الأول أنه يتحرك لإحياء المناسبة وهو في إطار الموقف العملي، والثاني هو الاعتماد على القرآن الكريم كمصدر أساس للسيرة النبوية.

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن مستجدات الأحداث في قطاع غزة، في ظل استهداف العدو الإسرائيلي أسبوعيا للشعب الفلسطيني في غزة بكل وسائل الإبادة قتلاً وتجويعًا، وسعي كيان العدو بشكل مقصود وواضح ومتعمد لإبادة أكبر قدر ممكن من أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكد أن جرائم العدو الصهيوني، تجسّد همجيته ومعتقداته وثقافته وفكره الظلامي الذي ينتهج هذه التوجهات والتصرفات والجرائم، مشيرًا إلى أن العدو الصهيوني ينطلق في إجرامه من خلفية إجرامية ظلامية تحول الإنسان إلى متوحش ومجرم ومتجاوز لكل التعاليم الإلهية.

ولفت إلى أن العدو "الإسرائيلي" منفلت في إجرامه ووحشيته ويتعامل بكل طغيان ويتجاوز كل الحدود، وبالنظرة إلى ما يقوم به العدو "الإسرائيلي" في قطاع غزة وغيرها يجب النظر إليه إلى أنه ليس نزاعًا كحال أي صراع.. مؤكدا أن ما يقوم به هو عدوان سافر على الإنسانية والحياة وكل القيم وعدوان يرسخ المسلك الوحشي والإجرامي الشاذ عن كل الركب الإنساني.

وأضاف "عندما يتعامل العرب بما يقوم به العدو "الإسرائيلي" كأحداث جنائية فهذا يمثل حالة خطيرة، خاصة وأن كيان العدو جعل في مقدمة أهدافه منذ بداية عدوانه على قطاع غزة المستشفيات لأنه عدو للإنسانية".

وعد السيد القائد استهداف الاحتلال الصهيوني لفرق الإسعاف والإنقاذ والصحفيين والإعلاميين، جريمة بشعة ونهجًا "إسرائيليًا" في التعامل مع الناس، موضحًا أن النهج اليهودي الصهيوني يتلذذ ويرتاح بممارسة أبشع الإجرام وهذا شيء واضحٌ ومكشوف.

وقال "ما تحدث عنه الجنود الصهاينة لوسائل الإعلام الإسرائيلية، يؤكد أن ما جرى في مجمع الناصر إنما هو ضمن قرار ومخطط مصادق عليه من كبار مجرميهم"، مؤكدًا أن استهداف المستشفيات جريمة بشعة جداً والتكتيك فيها إجرامي وحشي بكل ما تعنيه الكلمة.

وأضاف "تكتيك العدو المستمر في مصائد الموت في كل يوم بشراكة مع الأمريكي بهدف الإبادة بكل استهتار بالحياة الإنسانية وانتهاك لكل الحرمات، وما يقوم به العدو الإسرائيلي هو شذوذ حتى عما تقتضيه الفطرة الإنسانية عن المشاعر الإنسانية وإفلاس إنساني وأخلاقي".

ولفت السيد القائد إلى أن الأعداء يسمون كل أنواع جرائمهم بعناوين إنسانية حتى عنوان مؤسسة غزة الإنسانية عنوان التأمين للمساعدات بينما في واقعها ترى الإجرام والعدوان، مؤكدًا أن الإبادة بالتجويع جريمة فظيعة جدا وهي الأولى من نوعها فيما يسمونه بالشرق الأوسط والأولى من نوعها على المستوى العالمي.

وقال "كل العالم اعترف بأن ما يجري في غزة هو عملية إجرامية وحشية وإبادة بالتجويع المتعمد للأطفال والنساء، ولا تنفع مع كيان العدو الصهيوني المواعظ ولا ينفع معه إثارة الحس الإنساني أو مخاطبة الضمير والوجدان.

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن الأمريكي شريك وتوجهه الصهيوني في كل مؤسساته ويوظف كل قدراته لخدمة المشروع الإجرامي الوحشي، مستشهدًا بمنع وزارة الخارجية الأمريكية صدور أي توصيفات إنسانية لما يحدث ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشدد على أن العالم الإسلامي وحكوماته وزعمائه وقادته ونخبه، عليهم مسؤولية إنسانية وأخلاقية ودينية وهم المعني بالدرجة الأولى في التحرك بمواقف عملية، مؤكدًا أن كيان العدو الإسرائيلي مستمر في جريمة القرن وفضيحة العصر لأنه مطمئن من بعض الأنظمة العربية ويلقى تشجيعاً ودعماً ومساندة.

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أن العدو الإسرائيلي متجه بالفعل في مخططه لاستهداف المسجد الأقصى وهناك تصريحات هذا الأسبوع لكبار المجرمين الصهاينة لتمويل بناء الهيكل، والأعداء اليهود الصهاينة يتجهون بكل الخطوات العملية لتحقيق هدف هدم الأقصى وموقعه مخططهم الصهيوني موقع أساس واستراتيجي.

وأوضح أن مسألة بناء الهيكل والهدم للمسجد الأقصى أساسية في المخطط وفي المعتقد الصهيوني، وقال "عندما نتحدث عن المخطط الصهيوني تجاه الأقصى فالموضوع جاد ولا نتحدث من باب الحرب الإعلامية أو التهويل، ما ينبغي على المسلمين تحمل المسؤولية الكبيرة تجاه مقدس من أعظم مقدساتهم".

ولفت السيد القائد إلى أن الاقتحامات شبه اليومية والانتهاك لحرمة المسجد الأقصى بشكل فظيع ومستفز جداً وغير ذلك مما يفعلونه يومياً هو في سياق الترويض للأمة، مؤكدًا أن أكبر ما يشجع العدو الإسرائيلي على استهداف المسجد الأقصى هو التخاذل والتواطؤ العربي.

وتابع "لا نعلم عن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أي مبادرة لحماية شعبها من أي اعتداء من الجنود الإسرائيليين أو من قطعان المستوطنين، وشخصيا لم أقف على مبادرة واحدة قامت بها السلطة الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية".

ومضى بالقول "هناك أرقام كبيرة عمّا أقدمت عليه السلطة الفلسطينية من اعتداءات مساندة فيها للعدو الإسرائيلي في استهداف المجاهدين في الضفة الغربية، وما تقوم به السلطة الفلسطينية تحت عنوان التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي هو النموذج الذي يريده العدو الإسرائيلي في كل العالم العربي".

وعد السلطة الفلسطينية النموذج الذي يريده الصهيوني في كل العالم العربي مؤقتاً حتى تستتب السيطرة ويستغنى عن هذا الدور، مؤكدًا أن الدور الذي يريده كيان العدو في لبنان وسورية أن يكون وفق النموذج الذي وظيفته تلقي الإملاءات الإسرائيلية والأمريكية.

وبخصوص لبنان، أفاد السيد القائد، بأن هناك إشادة من المجرم نتنياهو بتلبية الحكومة اللبنانية لإملاءاته، ويتحدث ضمناً عما تفعله الحكومة اللبنانية وأن ما تتبناه يخدم العدو الإسرائيلي.

وأضاف "يتزامن الحديث الإسرائيلي عن لبنان بالتزامن مع إعلان المجرم نتنياهو بنفسه عن إيمانه وسعيه لتنفيذ المخطط الصهيوني بعنوان إسرائيل الكبرى"، مؤكدًا أن الحكومة اللبنانية ومعها بعض الأنظمة العربية تتبنى نزع سلاح المقاومة في لبنان بينما المخطط الصهيوني يستهدفها وهذا غباء وانهيار أخلاقي.

وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي يستخدم أحيانًا عبارة تغيير الشرق الأوسط الجديد في إطار تحقيق هدف "إسرائيل الكبرى"، وهناك غباء رهيب ومشكلة إدراكية وخذلان رهيب والبعض لم يعد لديهم حتى التقديرات الطبيعية للأمور.

وتابع "العملة الورقية النقدية للعدو الإسرائيلي التي طبعت قبل 45 عاماً تحمل خريطة تضم كامل فلسطين والأردن، ولبنان، وثلثي سوريا، وأيضاً مساحة كبيرة من مصر من شرق مصر حتى النيل، وكذلك غرب العراق، وشمال الجزيرة العربية حتى المدينة المنورة".

وبشأن سورية، أكد قائد الثورة أن العدو "الإسرائيلي" يعمل في سورية على قاعدة الاستباحة الكاملة والتعزيز للسيطرة، ومستمر في توغلاته في سورية التي يصل فيها إلى ريف دمشق إلى مقربة من العاصمة دمشق.

وتحدث عن توّغل العدو الإسرائيلي مؤخرا إلى بيت جن في ريف دمشق القريبة من العاصمة أما القنيطرة ودرعا والسويداء فيعتبرها تحت سيطرته المباشرة، مؤكدًا أن كيان العدو يعزّز أيضاً من سيطرته على المياه في سورية والجنوب السوري غني بالمياه والأنهار.

وخاطب الشعب السوري ولكل المسيطرين على سورية بالقول "لربما سيأتي اليوم الذي يضطر فيه السوريون للحصول على شربة الماء من أنهارهم ومن مياههم إلى أن يشتروا ذلك بالمال بأغلى الأثمان، ويسعى العدو الإسرائيلي للسيطرة على الثروات الأساسية وأن يتحكم بها في إخضاع الشعوب وإذلالها".

وعبر عن الأسف في أن تبرر الحكومات خضوعها المطلق للعدو الإسرائيلي بسيطرته على كل شيء وهم مكنوه من السيطرة على كل شيء، مضيفًا "سيأتي يوم يشتري فيه السوريون المياه للشرب مع الابتزاز بأغلى الأثمان ليس فقط الثمن المادي بل والثمن السياسي".

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن شربة الماء بسورية ستتحول إلى وسيلة لإخضاع الشعب السوري واستعباده وإخضاعه لكل الإملاءات الإسرائيلية، مؤكدًا أن الأمريكي يساعد الإسرائيلي بنشاطه في سوريا فهو أيضاً يستبيح، يقتل، يدمر، يختطف، ينتشر أينما يشاء.

وأشار إلى أن النشاط الأمريكي في سورية يلتقي مع النشاط الإسرائيلي لأنهما وجهان لعملة واحدة، ومع الأسف تتبنى إدارة الجماعات المسيطرة في سورية المسلك الذي عليه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ووصف ثبات المجاهدين في قطاع غزة بالعظيم، مشيدًا بمواصلة عملياتهم الجهادية البطولية وتنفيذ كتائب القسام لما يقارب 15 عملية، ومنها عملية مهمة جدًا باقتحام مركز قيادة وسيطرة وهي من أكبر العمليات.

وثمن التفاعل الشعبي لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني، مبينًا أن هناك 15 تظاهرة داعمة للشعب الفلسطيني خرجت في بلدان مسلمة ومظاهرات خرجت في 17 بلدا في أنحاء العالم.

وذكر بأن المظاهرات الداعمة لفلسطين في أمريكا واجهتها الشرطة الأمريكية بالقمع والاضطهاد، وحتى ضاع مع قمع النساء في أمريكا عنوان حقوق المرأة.

وعبر عن الأمل في أن يبقى للضمير الإنساني الحي وجود وحضور في المجتمعات الإنسانية حتى لا يتغير حال العالم وواقعه بشكل كامل، مؤكدًا أن هناك مواقف متقدمة لمتظاهرين في المكسيك حينما أحرقوا السفارة الإسرائيلية احتجاجاً على الإبادة الجماعية في فلسطين.

وتوقف قائد الثورة عند رفض البرازيل لاعتماد سفيرة إسرائيلية جديدة، معتبرًا موقف البرازيل وكولومبيا وفنزويلا متقدمًا على مواقف أكثر الأنظمة العربية.

وتحدّث عمّا يتكرر من جرائم حرق المصحف الشريف، القرآن الكريم مثلما حصل في أمريكا من قبل صهيونية أمريكية، مؤكدًا أن ذلك يأتي في إطار موقف إعلان العداء للأمة ورسالتها وقرآنها ومقدساتها.

واستعرض الأنشطة الجامعية والطلابية اليمنية المساندة لفلسطين، واصفًا تلك الأنشطة بالحاشدة والواسعة والعظيمة، مشيدًا بمستوى مسيرات يوم الجمعة في اليمن الأسبوع الماضي التي بلغت 1431 مسيرة ووقفة وخروجا عظيما ومشرفا يبيض الوجه أمام الله.

العدوان «الإسرائيلي» على بلدنا فاشل

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

الرسول خط ومنهاج

ما أكثر المدعين.. وما أقل المنتمين!

هذا هو الواقع باختصار، فجميعنا اليوم يؤكد على مدى فرحته وابتهاجه بمقدم ذكرى مولد النور، ويحث على إظهار المحبة والولاء له صلوات ربي عليه وآله، من خلال نشر الزينة، وعقد الندوات وإقامة الاحتفالات والفعاليات، ولكن: لم يسأل أحدنا نفسه: هل الانتماء للرسول والرسالة موسمي أم دائم؟ وهل الاحتفاء والاحتفال بهذه النعمة والفضل، يعفينا من إقامة العدل، والتعامل مع الناس بحب ورحمة وتواضع، والعمل بكل ما نستطيع لحل مشكلاتهم والتخفيف من معاناتهم، وتحقيق المساواة بينهم؟

إن الاحتفال مظهر من مظاهر تعظيم شعائر الله، ودليل على شكر النعمة والفضل، ولكن؛ رسول الله يريد منا أن نؤكد محبتنا له في حركتنا وسلوكياتنا وقراراتنا وأفكارنا ونظرتنا للحياة، رسول الله منهاج عملي يفضح كل الدعوات والادعاءات التي لا تعطي الشاهد على صدق إيمانها في واقعها العملي.

نعم؛ فلا شيء أقدر على إعطائك الصورة الواضحة لكل مَن حولك من الناس، التي تمكنك من الإحاطة المعرفية بهم، وتساعدك على سبر أغوار نفوسهم سوى: ميادين العمل، وساحات تحمل المسؤولية، إذ سيعطيك كل إنسان يتحرك في هذين المجالين من خلال طريقته في العمل، وأسلوبه في التعامل مع زملائه والمحتكين به، والقادمين إليه طلباً لإنجاز معاملة، أو تيسير خدمة، أو رفع مظلمة، كتاباً مفصلاً وتاماً عنه، بحيث تتعرف على ما لا يمكن لأي شيء أن يكشفه لك على حقيقته بهذه الدقة والشمولية، فأنت واجدٌ أولاً السمات والخصائص التي تكشف أمامك طبيعته النفسية، ومكوناته الداخلية، التي كان لها الدور الأبرز في رسم ملامح شخصيته، وتكوين تصوره عن الكون والحياة والإنسان، وستجد ثانياً الفصل الذي يشرح لك الدوافع التي تقف وراء نشاطه العملي، وحركته في الحياة كلها، كما أن باستطاعتك التعرف على جميع الأهداف التي يسعى للوصول إليها، دون أن يكشف هو لك عنها.

وهكذا يبقى العمل: الانعكاس الطبيعي للصورة الداخلية للإنسان، والتي يستحيل رؤيتها بالعين المجردة، أو بأحدث ما توصل إليه العلم من الأجهزة التي تساعد على الرؤيا، فاستطاع الإنسان من خلالها اكتشاف عوالم لا حصر لها من الحشرات والكائنات الحية سواءً ما كان منها يعيش في الطبيعة، أو يستوطن الأجسام والخلايا الآدمية، إذ لا محل للزيف أبداً في الجانب العملي، ولا مجال للتصنع والتظاهر الخادع في ساحة الوقوف وجهاً لوجه مع تحمل المسؤولية.

نعم بإمكان الجبان أن يكون انطباعاً لدى الناس بأنه شجاعاً، ولكن بشرط أن يظل بعيداً عن مواطن الاختبار التي ستفضح زيف ادعائه، ويكتفي فقط بالكلام في المجالس العامة أو الخاصة، ولا بأس أن يضيف شيئا من الحركات والنبرات الصوتية التي تدعم دعواه بامتلاك الشجاعة. وقد يتمكن الجاهل من تضليل خاصته، وبعض المحيطين به، فيعتبرونه عالماً، وما إن يبدأ بتصديق نفسه، عازماً على إظهار علمه للناس حتى يصطدم بالعلماء والعارفين وذوي الاختصاص، وحملة الفكر، ورجال الأدب والثقافة، فيعيدوه إلى موقعه وحجمه الطبيعي، كجاهل مع مرتبة الحمق.

وقد يتخذ بعض الناس من العبادة والتقى والذكر والدعاء، والتظاهر بالتواضع والإحسان والرحمة والصلاح والصدق والعدل والزهد وحسن الخلق مطيةً للوصول إلى أهدافه، وسبيلاً لكسب مجتمعه إلى صفه، وباباً للدخول إلى مواطن الجاه والمنصب، وما إن يبلغ مراده، ويصل إلى غايته، حتى يخلع ذلك الثوب القديم، ويلبس ثوباً جديداً، فتراه بين عشية وضحاها قد انقلب رأساً على عقب، وصار أشد تكبراً من إبليس، وأعظم طغياناً من فرعون، وأكثر بطراً من قارون، لأن تلك حقيقته، التي لم تغب إلا أملاً بالعودة إلى الواجهة، بعد أن تكون قد حققت من خلال تجميدها في المرحلة السابقة انتصاراً على الصعوبات، وساهمت في اجتياز الكثير من العوائق والعقبات التي كانت تقف في طريقها.

العدد 1686
السبت 30 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

رئيس الجمهورية: الضربات الصهيونية فاشلة وذراعنا الطولى ستلقنهم الدرس اللازم

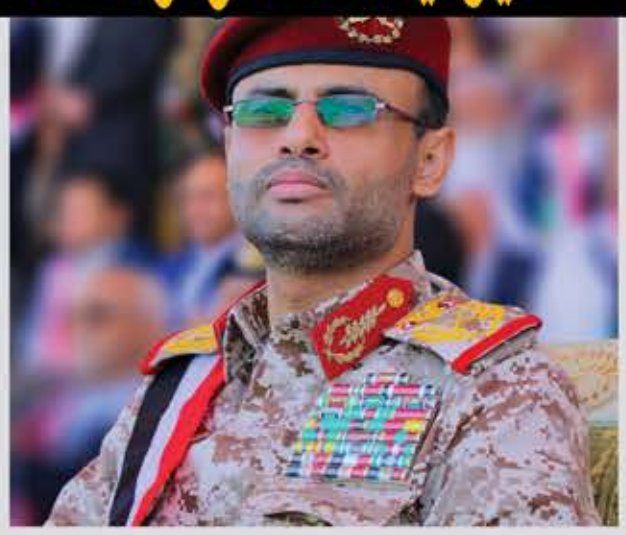

صنعاء

قال رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط إن العدوان الصهيوني على اليمن فاشل، مؤكدا ثبات موقف بلادنا المساند لفلسطين حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

وأشار الرئيس المشاط إلى أن قيادة الصهاينة تكذب على المغتصبين بأخبار مزيفة.. مؤكدا أن الضربات الصهيونية فاشلة وستظل فاشلة وذراعنا الطولى ستلقنهم الدرس اللازم.

وجدد التأكيد على أن المنطقة لن تهدأ بوجود هذا الكيان الطارئ والزائل والمجرم.. لافتا إلى أن الكيان الصهيوني هو المشكلة وعلى جميع أبناء المنطقة توحيد الجهود والموقف لمواجهة هذه الغدة السرطانية واستئصالها.

وأوضح الرئيس المشاط أن المجرم نتنياهو يجر الكيان الصهيوني إلى نهايته.

وقال مخاطبا المجرم نتنياهو «دخلت في تحد مع شعب لست بمستوى نزاله».. لافتا إلى أن نتنيّاهو فاشل ويحاول الخروج من أزماته الداخلية بعربدته في المنطقة.

وأضاف «أفشلنا مؤامراتكم رغما عنكم، فولولوا كما تشاؤون، وضرباتكم لن تهز شعرة في رأس أصغر طفل منا».

طقم للمرتزقة يقتل أباً وثلاثة من أطفاله في أبين

أبين

لقي أب وثلاثة من أطفاله حتفهم، أمس، بحادثة دهس لطقم تابع لمرتزقة الاحتلال الإماراتي في محافظة أبين، في مشهد يعكس حالة الاستهتار بأرواح المدنيين واستمرار حوادث الدهس التي تحصد ضحاياها في المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مواطنا وثلاثة من أبنائه قتلوا دهسا من قبل طقم يتبع فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي في مدينة جعار بمحافظة أبين.

وذكرت المصادر أن الطقم دهس دراجة نارية كان على متنها مواطن وأطفاله الصغار على الخط العام بالمدينة، ما أسفر عن وفاة الأب وثلاثةٍ من أطفاله في موقع الحادث، فيما أصيب طفل رابع بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ويأتي هذا الحادث وسط مطالبات متزايدة باتخاذ إجراءات صارمة للحد من حوادث الدهس التي تتسبب بها المركبات العسكرية التابعة لمرتزقة الاحتلال، والتي تنطلق بأقصى سرعتها في الشوارع والطرقات العامة، وتحصد أرواح المارة بلا اكتراث.

سياسي أنصار الله: موقف اليمن من إسناد غزة لن يتأثر والعدو يسعى لتوسيع جرائمه

عدوان متجدد على صنعاء.. «تل أبيب» تواصل البحث عن انتصار وهمي

إعلام عبري: فشلنا في توجيه ضربة قاصمة لصنعاء

تقرير

في عدوان هو الثاني خلال أقل من أسبوع، جدد العدو «الإسرائيلي»، أمس الأول الخميس، غاراته على العاصمة صنعاء، ضمن محاولاته المتكررة لصنع انتصار وهمي يسوّقه للداخل الصهيوني، بعد فشله الذريع في ردع الجبهة اليمنية وإيقاف عملياتها الإسنادية لقطاع غزة.

المكتب السياسي لأنصار الله أكد أن العدوان الصهيوني على صنعاء يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وأن موقف اليمن من إسناد فلسطين ودعم غزة لن يتوقف أو يتأثر بهذا التصعيد.

وقال المكتب في بيان صادر عنه إن «العدو يحاول البحث مجدداً عن انتصار وهمي والترويج له؛ بهدف رفع معنويات المغتصبين الصهاينة»، موضحاً أنه «أثبت مجدداً فشله الاستخباري والعسكري، وكشف مدى تأثير العمليات اليمنية المتواصلة».

وشدّد سياسي أنصار الله على أن «الموقف اليمني من إسناد الشعب الفلسطيني ودعم غزة لن يتوقف أو يتأثر بالتصعيد الصهيوني»، لافتاً إلى أن «الأحداث تثبت أن العدو الصهيوني يسعى للقتل والتوسع بلا حدود، وعلى الأمة التصدي الحازم لمشاريعه».

ويأتي العدوان الصهيوني على صنعاء، الخميس، بعد أربعة أيام من شن الكيان «الإسرائيلي» عدة غارات استهدفت محطة كهرباء حزيز، ومحطة شركة النفط، ما

أسفر عنه استشهاد 10 مدنيين وإصابة 102 آخرين.

ارتباك صهيوني

الإعلام الصهيوني بدا مرتبكاً ومتخبطاً في تناوله لأخبار العدوان الجديد على صنعاء، فتحدث بداية الأمر عن استهداف موقع عسكري لمن وصفهم بـ«الحوثيين»، ثم بعد لحظات قال بأن الهجوم الذي شاركت فيه بحرية الاحتلال بصواريخ بعيدة المدى، طاول عدة منازل ومواقع لقيادات عسكرية مسؤولة عن استمرار الهجمات اليمنية على الكيان الصهيوني، تلا ذلك حديث عن عملية وصفوها بـ«النوعية» استهدفت مناطق عدة في اليمن، وليس في صنعاء فقط.

إلا أن جميع تلك الأخبار التي نقلها الإعلام الصهيوني عن مسؤولين عسكريين «إسرائيليين»، خلت من أي ذكر لمكان الموقع المستهدف أو أسماء القيادات التي زعم استهدافها، ليلجأ الإعلام ذاته إلى نقل أخبار من قنوات سعودية وإماراتية لا تستند إلى أي حقائق.

صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، وبعد نحو 24 ساعة من العدوان على صنعاء، خرجت بتقرير مطول أكدت فيه أن «المسؤولين الإسرائيليين» لم يتأكدوا من نتيجة الهجوم الذي أطلق عليه العدو «قطرة حظ».

وأقرت الصحيفة بأن الهجمات «الإسرائيلية»، التي وصفتها بـ«المطولة»، لم تنجح حتى الآن في توجيه ضربة قاصمة لصنعاء، مؤكدة أن القيادات السياسية والعسكرية في صنعاء «يتمتعون بخصائص فريدة تجعلهم خصماً صعباً للغاية».

وأفادت بأن أحد أسباب الفشل الصهيوني هو بُعد المسافة وعدم الاعتماد على خيار الغزو البري باعتباره «خياراً غير واقعي»، مشيرة إلى أن «إمكانية شن عملية برية ضد صنعاء طرحت خلال العامين الماضيين أثناء الحملة الجوية بقيادة الولايات المتحدة؛ لكن هذه الجهود باءت بالفشل، ما أصاب إسرائيل بخيبة أمل».

وأكدت الصحيفة الصهيونية أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في إلحاق أضرار بالغة بالقوات الأمريكية، وفي النهاية، توصلت إدارة ترامب إلى اتفاق مع صنعاء يتمحور حول وقف الهجمات على الملاحة الأمريكية في البحر الأحمر مقابل وقف الغارات الأمريكية على اليمن.

فصائل المقاومة الفلسطينية: العدوان على اليمن فشل استراتيجي للكيان

أدانت فصائل المقاومة الفلسطينية (حماس، الجهاد الإسلامي، الجبهة الشعبية، لجان المقاومة، فتح الانتفاضة) العدوان الصهيوني على العاصمة صنعاء، معتبرةً هذا العدوان تأكيداً أن الكيان الصهيوني كيان مارق عدواني همجي يستهدف كل مكونات الأمة بدون تمييز ويسعى لإخضاع شعوبها كافة دون استثناء.

حماس: جريمة حرب

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، قالت إن «العدوان الإسرائيلي على اليمن جريمة حرب وانتهاك صارخ لسيادة دولة عربية، ومخالفة واضحة للقوانين والأعراف الدولية»، مشيرة إلى أن «العدوان على اليمن، إلى جانب الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على سورية ولبنان وغزة، تكشف خطورة الكيان على شعوب الأمة العربية والإسلامية كافة، وتؤكد طبيعته الإرهابية التوسعية وإصراره على مشروع ما يسمى إسرائيل الكبرى على الأراضي العربية». وأكدت حماس تضامنها الكامل مع الشعب اليمني وقواته المسلحة وقواه الحية، ومع حركة «أنصار الله»، التي شددت مراراً على أن الإرهاب «الإسرائيلي» لن يثنيها عن مواصلة دعم غزة وفلسطين.

الجهاد الإسلامي: استغلال للغطاء الأمريكي

كما أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين العدوان الصهيوني الجديد على اليمن، مشيرة إلى أن هذا العدوان «تأكيد لخطورة وجود هذا الكيان على شعوب منطقتنا».

وقالت: «يعلم كيان العدو جيداً أن ضرباته هذه لن تثني الشعب اليمني الشجاع وقواته المسلحة الباسلة عن الاستمرار في نصرته للشعب الفلسطيني ومقاومته، وأن جيش العدو الصهيوني، رغم آلته العسكرية ووحشيته وهمجيته، لن يستطيع وقف الصواريخ والمسيّرات اليمنية عن استهدافه».

وأكدت أن ما يقوم به العدو الصهيوني هو استغلال كامل للغطاء الأمريكي الوقح، الذي يوفر له كامل الدعم والإسناد بكل أشكاله للإمعان في ارتكاب المجازر وخرق كل المواثيق الدولية والأعراف الإنسانية.

الجبهة الشعبية: عجز وفشل استراتيجي

من جهتها اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العدوان الصهيوني الإجرامي الأخير على صنعاء، «جريمة حرب آثمة تكشف من جديد الطبيعة الدموية لهذا الكيان الذي لا يتورع عن سفك دماء المدنيين العُزّل وتدمير البنى التحتية، خدمةً لمخططاته العدوانية».

وقالت الجبهة إن هذا الاعتداء الغادر يؤكد أن العدو الصهيوني، وبعد عجزه المتكرر عن كسر صمود الشعب اليمني العزيز، وفشله الدائم في التصدي للضربات النوعية التي توجهها القوات المسلحة اليمنية، يلجأ إلى أسلوبه الجبان المعهود، وهو استهداف المدنيين وإراقة دماء الأبرياء، وهو تجسيد لضعفه وانكساره وفشله الاستراتيجي، والذي لن يحصد منه سوى المزيد من العار والفشل.

وأضافت أن «الشعب اليمني، بصموده وإيمانه العميق بعدالة قضيته، وبقواته المسلحة الباسلة وقيادته الشجاعة، يواصل مواجهة العدوان ببسالة نادرة، ويخطّ بدماء وبطولة أبنائه تاريخاً مجيداً للأمة بأسرها، مؤكداً أن إرادة الشعوب المقاومة أقوى من كل قصف وعدوان».

لجان المقاومة: تخبط وإفلاس

لجان المقاومة في فلسطين هي الأخرى أدانت العدوان الصهيوني الهمجي على اليمن، معتبرة هذا العدوان «دليل تخبط وإفلاس وفشل الكيان الصهيوني في مواجهة عزم وإصرار وبأس اليمن وقواته المسلحة الذي كشف ضعف الكيان الصهيوني وهشاشته». وأكدت أن «الإجرام الصهيوني الذي طال اليمن لن يكسر إرادة وصلابة الشعب اليمني وقيادته الشجاعة وقواته المسلحة، وسيواصل اليمن طريق المقاومة والمواجهة وإسناد شعبنا في غزة رغم التضحيات والأثمان الباهظة التي يدفعها جراء مواقفه الثابتة والمبدئية الأصيلة».

فتح الانتفاضة: خطر يجب اجتثاثه

إلى ذلك اعتبرت حركة فتح الانتفاضة في فلسطين العدوان الصهيوني السافر على اليمن «تأكيداً لحالة التخبط السائدة لدى المنظومة الأمنية عند العدو الإسرائيلي وفشله في التصدي لصواريخ اليمن وثنيه عن مواصلة إسناد الشعب الفلسطيني المظلوم».

واختتمت حركة فتح الانتفاضة بيانها بالقول: «سيبقى اليمن قلب العروبة النابض، ولن يفلح العدو الصهيوني وأعوانه بمثل هذا العدوان والاعتداء السافر في ثني اليمن عن وقوفه وإسناده للشعب الفلسطيني».

العدد 1686
السبت 30 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

وهم «إسرائيل الكبرى»

5-5

مفهوم «إسرائيل الكبرى» هو مفهوم أيديولوجي سياسي صهيوني يحمل في طياته الكثير من التصورات والأبعاد الفاشية والاستعمارية الوظيفية والأطماع الجيوسياسية والهوس الديني والتفكير العصابي الاجتماعي، ويلخص فكرة إنشاء مشروع سياسي إمبراطوري استعماري صهيوني يتمثل في «دولة صهيونية كبرى» في المنطقة، طبقاً للحدود التوراتية المعروفة.

عدلي عبدالقوي العبسي

العوامل العسكرية

أولاً: الثورة التكنولوجية العسكرية: حقيقة التغيرات الثورية في تكنولوجيا الأسلحة والإمكانات الهائلة للأسلحة الجديدة (الصواريخ الفرط صوتية والطائرات المسيّرة والمسيّرة الشبحية والتشويش الإلكتروني، وغيرها) في استهداف كل المواقع الحيوية والحساسة للعدو وعدم قدرته على صدها وتدميرها، هذا يعني أن امتلاك أغلب الجيوش في المنطقة لمثل هذه التكنولوجيا والأسلحة بأنواعها، وأيضا فصائل محور المقاومة، يخلق واقعاً عسكرياً جديداً يصعب فيه كثيراً (إلى درجة الاستحالة) على العدو إمكان إلحاق الهزيمة بهذه الجيوش والفصائل وتحطيمها. أيضاً مع دخول بعضها وتبنيها أساليب التطوير والاندماج مع واقع نمط جديد (من حروب المدن والحروب اللامتناظرة وحروب الجيل الخامس)، كل هذه عوامل تضعف فرص نجاح العدو في تحقيق انتصاره العسكري المنشود.

ثانياً: ضعف الروح القتالية: لا يمتلك الجيل الجديد من جنود العدو روحاً قتالية ولا عقيدة عسكرية صلبة، حيث لا يشعر الغالبية منهم بالرغبة في القتال وخوض الحروب، ولا يمتلكون القناعات الفكرية والدوافع الأيديولوجية الدينية. ولا شك أن هذا العامل الروحي المعنوي النفسي له تأثيره القوي في كسب الحروب وتحقيق الانتصارات العسكرية. وقد أظهرت حرب السابع من أكتوبر، وكشفت وعرت هذا الواقع والحال الصادم للجيش الصهيوني، من خلال الكثير من المؤشرات، أهمها: تسرب الجنود من المعركة، كثرة الشكوى والتذمر والانتقادات لدى الجنود في قوات الاحتياط، مستويات الحماسة الحربية، والأداء والتركيز في القتال...

ثالثاً: فارق موازين القوى في حالة تشكل جبهة عربية عسكرية: لا شك أن التطور الدراماتيكي السريع المتوقع للأحداث في حال اتساع الصراع بشكل مباشر، ورفض الدول العربية المجاورة (دول الطوق) لمشروع التهجير والتوطين أو مشاريع التقسيم لهذه الدول، سيدفع هذه الدول إلى تبني أشكال ومستويات من الدعم والإسناد المتبادل والتشبيك والتنسيق في كل مراحل التصعيد العسكري، من الاشتباكات المحدودة إلى الحرب الشاملة. وسنجد أنفسنا هنا تاريخياً مع حالة تكرار للموقف شبيه بما حدث في حرب **1973**، وإن كان لن يرقى إلى مستوى ذلك التضامن والتنسيق العسكري الحادث في تلك الحرب.

إن التعاون والتنسيق والاشتراك في الحرب المتوقعة عبر تحالف يضم ثلاث دوائر تشكل جدراناً جيوسياسية وخطوطاً دفاعية ستعيق فعلياً محاولات التقدم العسكري والتوغل الصهيوني، وإن اختلفت وتباينت مستويات الدعم والإسناد وطبيعته وحدوده لكل من هذه القوى ومكوناتها المنفردة، عسكرياً وأمنياً وسياسياً وإعلامياً واقتصادياً.

رابعاً: الهزيمة العسكرية الكبرى في هذه الحرب: هذا ما تكشفه لنا حصيلة إنجازات الحكومة المجرمة، حكومة الإبادة، التي هي حكومة فاشلة بامتياز؛ لكونها حققت:

الفشل في استعادة الأسرى بالقوة العسكرية، الفشل في خوض معارك عسكرية برية دون وقوع خسائر فادحة داخل القطاع (يكفي الاطلاع على هذا الكم الضخم من العمليات النوعية والكمائن التي كبدت العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد)، الفشل في تحقيق السيطرة على القطاع رغم الدعم العسكري واللوجستي والاستخباري واسع النطاق الذي قدمته الدول الإمبريالية الكبرى في الغرب الكيان، الفشل في تهجير الشعب الفلسطيني من غزة، الفشل في القضاء على المقاومة ومنعها من استمرار نشاطها المقاوم سواء داخل القطاع أو في الضفة الغربية، الفشل في ضمان الأمن الصهيوني والحفاظ على منظومة الردع، الفشل في صد ضربات المقاومة التي طالت أهدافاً حيوية حساسة في أرجاء واسعة من جغرافيا فلسطين المحتلة، بل وفي عمق العدو في يافا المحتلة وما حولها، الفشل في غزو جنوب لبنان وتكبد خسائر واسعة في الأرواح والعتاد، الفشل في وقف عمليات جبهة الإسناد في اليمن وفك الحصار البحري عن موانئ كيان الاحتلال، والفشل في إعادة المغتصبين الصهاينة النازحين إلى مستوطناتهم في شمال فلسطين المحتلة.

عوامل اقتصادية

لا شك أن التوسع الجغرافي العسكري الإمبراطوري يتطلب وجود دولة كبيرة باقتصادها وحجمها ومواردها وقدراتها الذاتية. وهناك عوامل اقتصادية كثيرة تعيق إمكانية تحقيق الحلم التوراتي الصهيوني التوسعي، وأهمها:

أولاً: محدودية الموارد الطبيعية الاقتصادية للأراضي المحتلة وضآلة الموارد الطاقية.

ثانياً: واقع الاعتماد الاقتصادي على الغرب الأطلسي من خلال تقديم المساعدات السنوية بأنواعها.

ثالثاً: قلة الأيدي العاملة.

رابعاً: واقع الحصار الاقتصادي المفروض على تدفق الشركات والبضائع الصهيونية إلى معظم دول المنطقة (مع استثناءات قليلة في هذا الجانب).

خامساً: دور العسكرة والتكاليف الحربية في نزيف الاقتصاد الصهيوني والخسائر والتبعات الناجمة عن المغامرات الحربية وما يلحقها من دمار في البنية التحتية وخلافه.

وقد كشف لنا الحصار البحري والجوي الذي فرضه أبطال محور المقاومة (اليمن وإيران على وجه الخصوص) مدى هشاشة اقتصاد الكيان وضعفه البنيوي واعتماديته وعجزه عن الصمود طويلاً في حرب طويلة مع قوى المقاومة.

عوامل تكنولوجية

أولاً: التطور التكنولوجي للمقاومة ودول الطوق: رغم التقدم التكنولوجي للكيان الصهيوني، إلا أن المبالغات بخصوص الفجوة الهائلة بين الصهاينة وجيرانهم باتت منكشفة ومفضوحة أمام التفوق التكنولوجي في العديد من المجالات، والذي أظهرته الجمهورية الإسلامية الإيرانية على سبيل المثال، قد ألقى أكذوبة التفوق الصهيوني إلى مزابل التاريخ، وجعل من تفوق «جيشها الذي لا يُقهر» أكذوبة جديدة من الأكاذيب الصهيونية.

ثانياً: محدودية المواد الخام وصعوبة الحصول على المعادن النادرة اللازمة للصناعات التكنولوجية المتطورة.

ثالثاً: ضآلة الموارد الطاقية.

رابعاً: الاعتماد التكنولوجي على الغرب في مجالات عديدة.

كل هذه العوامل التي تطرقنا لها (سياسية وثقافية وعسكرية وجغرافية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية) تحد قدرة العصابة الصهيونية على إنجاح مشروعها الاستعماري التوسعي في المنطقة، وتجعله أشبه بضرب من الهذيان والوهم، بل وتلغي في أذهان الغالبية منهم مجرد التفكير أو طرح هذا المشروع الطوباوي المجنون.

ويكفي هنا أن نذكر بردود الفعل التاريخية على كل هجمة صهيونية، والتي كانت دائماً أقوى. وإليكم هنا تذكيراً بها:

– الرد على نكبة **48**: سقوط الأنظمة العميلة من خلال ثورات التحرر الوطني وصعود الحركة القومية العربية.

– الرد على نكسة **67**: معركة الكرامة وحرب الاستنزاف وحرب أكتوبر.

– الرد على اتفاقية «كامب ديفيد»: نشوء جبهة الصمود والتصدي.

– الرد على غزو بيروت: نشوء حزب الله وجبهة جمول وحركة أمل واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، واستمرار المقاومة اللبنانية حتى تم دحر الاحتلال من الجنوب.

– الرد على «اتفاقية أوسلو»: اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، وصعود المقاومة الإسلامية (حماس والجهاد).

– الرد على سقوط بغداد: نشوء محور المقاومة، واندلاع حرب تموز، وصعود المقاومة في غزة واشتباكها مع العدو في حروب غزة.

– الرد على «اتفاقية ابراهام»: معركة «سيف القدس»، وبعدها هجوم السابع من أكتوبر.

باختصار في خاتمة هذه المقالة نقول إن «إسرائيل الكبرى» هوس ديني فاشي، ووهم وتخريف سياسي، وحرب نفسية.

في تعز.. محافظان وهويتان أيضاً!

محمد القيرعي*

في تعز، لدينا محافظان، ولدينا هويتان أيضاً: تعز «الحرة»، وتعز المحتلة!
في الأولى، محافظ ائتمنته ثورة 21 أيلول/ سبتمبر 2014 للإشراف على إدارة شؤون رعاياها المنهكين في نطاقها الديمغرافي ضمن جغرافيا السيادة الوطنية، ورعاية مصالحهم وتأمين سبل أمنهم ومعيشتهم البائسة والممسوسة بكل مظاهر الفوضى والفجور الاحترابي وألم الحصار والفاقة والمؤامرات الداخلية والخارجية الدنيئة والمحمومة... فبات وجوده بلسماً يخفف مشاق وعناء النازفين والمتعبين والنازحين والجوعى والمهمشين التواقين للعيش الآمن والكريم في بلد بات فاقداً لأبسط شروط الحياة الإنسانية الآمنة والمستحقة.

أما الآخر ففرضته جحافل الغزو والعدوان، محولة إياه من نعجة إلى غول يلتهم أحلام وأمن وتطلعات أبناء الحالمة المذبوحة في نطاقها المحتل والممزق والمنكوب بأمراء الحرب ومليشياتهم المسعورة، فبات وجوده أشبه بالسعير المضاف إلى جحيم الواقع الاجتماعي المعاش والمنتج بأنامل العبث والارتزاق المموه بشعارات الوطنية العاطفية الزائفة.

الأول (المساوى) أدرك أهمية تكريس أسس الثورة الاجتماعية الدائمة في نضاله البنيوي كمبدأ حداثي وانتقالي مهم يرتكز على الإسناد الدائم لآمال وتطلعات الجانب الأعم من الجماهير العمالية الكادحة والمهمشة والمثقفة كشرط حيوي لتحقيق التحولات الثورية المطلوبة في مجتمع ظل يرزح لعقود طويلة ومظلمة تحت نير الدولة المشيخية العميقة والمتسلطة لآل الأحمر ومواليهم الكثر، وذلك من خلال رؤيته المتبصرة والمتسمة بنوع من الطابع الديالكتيكي الصرف، المنطلق من فرضية أنه متى ما تمكنا من منح العامل الواعي طبقياً والمستعد للمثابرة الحافز الكافي للتعاطي مع الأفكار الجديدة وغير المألوفة، سيجد أن عملية التحول الثوري تعد في جوهرها واضحة وبسيطة وقابلة للتطبيق الحرفي.

وهو ما نجح بتحقيقه على أرض الواقع العملي، لدرجة بات معها اليوم عامل النظافة المغمور في الأمس والمناط فقط كـ«مهمش» بكنس وتنظيف وسخ القبائل وقذارتهم المقرفة مديراً تنفيذياً لإحدى الإدارات الفرعية المنضوية في سياق المشروع الخدمي الحضري ذاته (صندوق نظافة وتحسين المدينة)، والحال ذاته ينطبق أيضاً على المهندس الموهوب الذي منعته في الأمس جذوره الاجتماعية الدنيا (كرعوي غير معسوب مثلاً) من أداء دوره الخدمي والاجتماعي بصورة موائمة لمستواه العلمي والمعرفي، بات اليوم قادراً على أداء دوره المهني بشكل مثمر ومظفر في ظل ثورة أيلول 2014، بسحنتها التعزية، وبصورة تكاد تكون شاملة ومعاشة في العديد من مناحي الحياة الخدمية والحضرية والإنسانية المزدانة بعبق التحضر الحداثي الذي تجاوز بإصرار كل أسوار وحواجز الكبت والحرب والدمار والحصار المعيشي والتنموي الخانق والجمود الإنمائي، باستثناء مكتب الأشغال العامة الذي لا يزال على حاله الرث، بعد أن أفلت على ما يبدو من براثن المساوى التصويبية حتى اللحظة وبطريقة غير مفهومة!

أما الآخر (نعجة الارتزاق وغولها المصطنع نبيل شمسان) فنجح في إعادة قاطني الشق المحتل من محافظتنا المكلومة بجحود أبنائها إلى حواصل القرون الوسطى، مدشناً بذلك عصر الجريمة الرسمية والمنظمة التي تبدأ تباشيرها كل يوم بعزف صباحي للنشيد الوطني وبرفرفة ملحمية لعلم الجمهورية التي يتباكون عليها بعد أن قوضوا كل أساساتها القائمة؛ لدرجة أنه، وأينما وليت وجهك في شقنا التعزي المحتل، ستتبين بجلاء كيف أتاحت الحداثة المعممة بقذائف بني سلمان وعيال زايد، لقاتل مدان مثلاً، بأحكام قضائية نافذة شغل وظيفة رئيس محكمة شرعية في مديرية كذا، فيما يتمنطق قاطع طريق آخر ومثقل بإرثه الدموي والإجرامي مقعدها الأمني الأول الذي يخوله الحفاظ على أمن المجتمع وأمواله وأعراضه... وهكذا دواليك، في تكريس منهجي لما يمكن تسميته بـ«قوانين الأوميرتا» المعروفة تاريخياً بدستور المافيا المنظمة، والتي أسهمت كنصوص غير مكتوبة مشيعة تحت مسمى «قانون الصمت» في تنظيم نشأة الكارتلات والتنظيمات المافيوية والإجرامية العتيدة منذ تشكل جذورها التكوينية الأولى أواسط القرن التاسع عشر، بدءاً من صقلية في إيطاليا، وصولاً إلى أمريكا الشمالية، والتي تشترط مجازاً (أي الأوميرتا) كمنظومة قوانين موقرة على كل من يرغب في الانخراط بهذا المجال إجادة كل أعمال القتل والنهب والسلب والتقطع والحرابة والإرهاب إجادة تامة ومتقنة كشرط أساسي لاكتساب شرف العضوية في تكويناتها الهرمية الشبيهة اليوم وإلى حد بعيد بهرم تكوينات سلطة الفنادق العميلة والمزينة برتوش الشرعية الموءودة، وخصوصاً فيما يتعلق بطرق إدارتها المشؤومة لشؤون المحافظات البائسة والواقعة في براثنها بصورة أفقدت قاطنيها التعساء كل معاني النقاء والشرف والانتماء والهوية التي لم تعد في متناول أيديهم بالتأكيد.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

مسيرات غضب مليونية في كافة أنحاء جغرافيا السيادة، استجابة لدعوة سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وتأكيدا على ثبات واستمرارية الموقف اليمني في نصرة غزة ودعم واسناد الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الجرائم في التاريخ الحديث على يد الصهاينة الغاصبين وحكومات الغرب المتصهينة وأذنابهم من الأعراب حكاما وعملاء ومرتزقة. هؤلاء هم أعداء الإنسانية وهؤلاء هم من يفضحهم الشعب اليمني في نصرته الصامدة والثابتة والراسخة ومسيراته الحاشدة التي لا ترهبها غارات العدو الصهيوني على بلدهم ولا يثنيهم زعيقها من مواصلة ثباتهم ونصرتهم.

مسيرات مليونية نصرة لغزة وغضبا للدماء المسفوكة والمقدسات المنتهكة

تقرير

شهدت مختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات مليونية تحت شعار «مع غزة جهاد وثبات.. غضبا للدماء المسفوكة والمقدسات المنتهكة»، تحدياً للعدو الصهيوني، ونصرة للقرآن والإسلام، وإسناداً ودعماً للشعب الفلسطيني المظلوم.

وأعلنت الحشود المليونية في مختلف الساحات، غضبها واستنكارها لجريمة إحراق نسخة من القرآن الكريم في أمريكا من قبل إحدى المتصهينات الأمريكيات، معتبرة ذلك انتهاكا سافرا واستفزازا لمشاعر المسلمين في العالم ومحذرة من مغبة التمادي في الانتهاكات المتكررة للرموز والمقدسات الإسلامية كون ذلك يمثل حربا مفتوحة مع المسلمين.

وجددت الحشود المليونية التأكيد على أن العدوان الصهيوني على اليمن واستهدافه للمنشآت الخدمية والمدنيين لن يزيد الشعب اليمني إلا عزيمة وقوة وتمسكاً بموقفه المبدئي المساند والمناصر للشعب الفلسطيني حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

ورفعت الجماهير المحتشدة العلمين اليمني والفلسطيني واللافتات المعبرة عن الترحيب والفرح والابتهاج بقدوم ذكرى ميلاد رسول الرحمة والإنسانية ومنقذ البشرية ومعلمها الأول، والمؤكدة على محبة وولاء أحفاد الأنصار لرسول الأمة وتمسكهم بنهجه.

وأعلنت الاستنفار والجهوزية لمواجهة العدو الصهيوني المجرم، والاستمرار في دعم وإسناد غزة والمقاومة الفلسطينية بكل عزم وتصميم، وخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» حتى تحقيق النصر.

وباركت الحشود العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية في عمق الكيان الصهيوني الغاصب، وما تشهده من تطوير لقدراتها الصاروخية التي أصابت الصهاينة بالهلع، مشددة على أن الشعب اليمني وهو يستعد للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، يؤكد للعالم أجمع تمسكه برسول الله وتجديد العهد والولاء له بالسير على نهجه وجهاده في مواجهة أعداء الإسلام والمسلمين ونصرة المستضعفين في غزة، والدفاع عن المقدسات الإسلامية.

وجددت الدعوة لكافة الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية، كأقل واجب تجاه ما يتعرض له الأشقاء في غزة من إبادة وتجويع، واتخاذ موقف قوي إزاء ما يقوم به الأعداء من انتهاكات متكررة للمقدسات الإسلامية.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات المليونية الثبات على الموقف الإيماني المبدئي في نصرة غزة دعماً وإسناداً وتطويراً وتصعيداً حتى يكتب الله النصر والفرج والخلاص لفلسطين والمسجد الأقصى المبارك.

وأوضحت البيانات أن أي عدوان أو تصعيد صهيوني أو أمريكي لا يمكن أن يدفع الشعب اليمني للتخلي عن دينه وهويته وقيمه التي ترجمها عمليا من خلال موقفه المساند لغزة.

وباركت التطور النوعي للقوات المسلحة بإنتاج رؤوس الصواريخ الانشطارية التي أصابت اليهود الصهاينة بالجنون منذ أول ضربة مسددة لهذه الصواريخ، مشيرة إلى أن الشعب اليمني يتابع ما يُحاك من خطوات عملية واضحة ومعلنة لاستهداف وهدم المسجد الأقصى المبارك كواحدة من خطوات إقامة ما تسمى «إسرائيل الكبرى» التي يراد لها أن تكون على أنقاض مقدسات المسلمين ومقدرات شعوبهم ودينهم وكرامتهم.

ودعت البيانات شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى الاستعداد والتفكير بجدية في الخطوات العملية لمواجهة مثل هكذا جريمة.. مؤكدة أن الشعب اليمني «سيواصل الجهاد والاستعداد لمواجهة هذا المخطط الإجرامي والدفاع عن مقدساتنا وعن أنفسنا وعن أمتنا بكل ما يمكننا الله من قوة وعزم، متوكلين ومعتمدين عليه وواثقين به سبحانه وتعالى».

وأدانت بأشد الإدانة والغضب ما أقدم عليه الأعداء الصهاينة والأمريكان -عبر إحدى المتصهينات الأمريكيات- من إحراق لنسخة من كتاب الله العزيز القرآن الكريم، في خطوة توضح خبث وخسة وحقارة هؤلاء الأعداء الكفار الذين يعادون كل المقدسات ولا يقدسون الله سبحانه وتعالى، ولا كتبه وتعليماته، ولا أنبياءه ورسله، ووحدهم الصهاينة مقدسون عندهم ولا يسمح بوصفهم أو إدانتهم حتى بما هم عليه من الإجرام.

وأكدت البيانات أن استهداف المجرمين الطغاة الصهاينة للقرآن والرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم إنما هو مؤشر واضح على أنهم يخشون من النور والهدى الذي يحملانه، وأنهما أبواب الخير والخلاص للبشرية، داعية أبناء الإسلام وأحرار العالم للتوجه إلى كتاب الله والاطلاع على ما فيه من هدى ونور وبصائر تنقذ البشرية من ظلام الطاغوت الذي تمثله الصهيونية بأذرعها، وكذا العودة للتعرف على شخصية الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

أبـو عبيـدة متوعـداً: الاحتـلال سـيدفع ثمن خططـه بدمـاء جنوده

العدو الصهيوني يطلق فصلا جديدا من الإبادة في غزة

تقرير

في قطاع غزة، الذي يتعرض للإبادة الصهيونية، لم يعد الليل يختلف عن النهار، كلاهما مغطى بالنار والدخان والدماء.

ومع كل مجزرة مروعة جديدة، يتكشف للعالم أن العدو الصهيوني لا يبحث عن «أمن» أو «دفاع»، بل عن تدمير شامل لشعب بأكمله.

وما بدأت تشهده مدينة غزة من تحرك إجرامي ليس مجرد عدوان عابر، بل فصل جديد من الإبادة هو أشد ما يشاهده العالم من الفظاعة في تاريخ الاحتلال الصهيوني لفلسطين كلها. أكثر من مليون ومئتي ألف إنسان محاصرون بين أنياب المجازر، فيما تتقدّم قوات الاحتلال لإطلاق أعتى هجماتها، ليكتب الكيان أسوأ الفصول في كتاب الدم المفتوح منذ عقود. الهجوم على غزة ليس معركة عسكرية كما يزعم الاحتلال، بل جريمة متكاملة الأركان ضد الإنسانية، تُرتكب على مرأى ومسمع العالم.

58 شهيداً في فلسطينيا في القطاع خلال 12 ساعة

58 شهيداً في نصف يوم

خلال 12 ساعة، أمس الجمعة، ارتقى 58 شهيداً بغارات صهيونية على مختلف مناطق القطاع، بينهم 21 في مدينة غزة. وأعلنت مستشفيات القطاع أن عشرات الضحايا ما زالوا تحت الأنقاض في ظل عجز فرق الإنقاذ. في المقابل، أعلنت قوات الاحتلال إنهاء ما وصفته بـ«الهدنة التكتيكية»، محوّلةً المدينة إلى «منطقة قتال خطرة»، وكأن المدنيين أرقام مباحة للإبادة.

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حذرت من أن أي عملية عسكرية موسعة ستعرّض نحو مليون إنسان للنزوح مجدداً، في وقت تعاني فيه غزة من المجاعة وانعدام الدواء والماء. «الأونروا» أكدت أن «المجاعة مؤكدة بالفعل»، فيما وصف أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الخطوة «الإسرائيلية» بأنها «مرحلة جديدة وخطيرة» ستلقي بالمدنيين في الجحيم.

أبو عبيدة: ثمن الهجوم على غزة دماء جنود الاحتلال

لكن غزة لا تستسلم. وقد توعد أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، الاحتلال بدفع ثمن خططه من دماء جنوده، وأن القسام ستضاعف عمليات الأسر والكمائن.

وقال أبو عبيدة، في بيان مقتضب، إن خطط العدو الإجرامية لاحتلال قطاع غزة ستكون وبالاً على قيادته السياسية والعسكرية.

وأكد أبو عبيدة أن مجرم الحرب نتنياهو ووزراءه النازيين قرروا وبإصرار تقليص عدد أسرى العدو الأحياء إلى النصف، وأن تختفي معظم جثث أسراهم القتلى إلى الأبد، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال وحكومته «الإرهابية» سيتحملان كامل المسؤولية عن ذلك.

وأضاف الناطق العسكري باسم القسام أن المقاومة ستبذل جهدها للحفاظ على أسرى العدو بقدر المستطاع، موضحاً أنهم سيكونون مع المجاهدين في أماكن القتال والمواجهة في ظروف المخاطرة والمعيشة ذاتها.

وختم أبو عبيدة بتأكيد أن كتائب القسام ستعلن عن كل أسير يُقتل بفعل العدوان، باسمه وصورته وإثبات لمقتله، ليعرف الاحتلال وجمهوره حجم الفشل الذي يجرهم إليه قادتهم السياسيون والعسكريون.

القسام ترجمت تصريحات «أبو عبيدة» مقدماً وفجّرت دبابتين من نوع «ميركافا» في جباليا، واستهدفت دبابة وناقلة جند بقذائف «الياسين 105»، فيما نفذت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عملية بصاروخ «كورنيت» ضد ناقلة جند صهيونية شرق حي الزيتون، ما أجبر العدو على إخلاء قتلاه بطائرات مروحية.

اعترافات صهيونية بالعجز

صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية كشفت أن الاحتلال يواجه مقاومة شرسة في حي الزيتون، حيث أصيب نائب قائد كتيبة في لواء المدرعات. كما أقرت بأن العمليات قد تستمر أسابيع إضافية، بسبب العبوات والكمائن والأنفاق التي تعيد حماس تشغيلها رغم الغارات. هذه الاعترافات تكشف زيف مزاعم الاحتلال عن «الحسم السريع»، وتؤكد أن المقاومة ما زالت تفرض كلمتها على الأرض.

مجازر بلا توقف

ودخل عدوان الإبادة يومه الـ693، وأسفر عنه استشهاد أكثر من 63 ألف فلسطيني وإصابة 159 ألفاً، فيما تبقى آلاف الجثامين تحت الأنقاض. المستشفيات أعلنت ارتقاء العشرات، بينهم عائلات كاملة في دير البلح وخان يونس والبريج. وتواصل قوات الاحتلال قصف منازل وخيام النازحين والمدارس، في حرب شاملة على المدنيين بلا أي التزام بالقانون الدولي.

غطاء أمريكي ورفض دولي

الجرائم الصهيونية تتم بغطاء أمريكي سياسي وعسكري؛ لكن الأصوات الدولية تتصاعد. ماليزيا دعت مجدداً إلى تعليق عضوية «إسرائيل» في الأمم المتحدة، وفرض عقوبات عليها، وأعلنت مبادرة «أسطول الألف سفينة» لكسر الحصار. كما رفض وزراء خارجية أيسلندا وإيرلندا ولوكسمبورغ والنرويج وسلوفينيا وإسبانيا أي وجود دائم لـ«إسرائيل» في غزة، معتبرين أن الهجوم الأخير تجاوز كل الخطوط الحمراء.

السلطات اللبنانية تفرج عن عميل مدان بتفجيرات البيجر

رصد

أفرجت السلطات اللبنانية، الخميس الماضي، عن أحد العملاء المدانين بالتعامل مع العدو «الإسرائيلي».

وقالت مصادر صحفية إن محكمة التمييز العسكرية اللبنانية أطلقت سراح العميل محيي الدين حسنة، رغم إدانته والحكم عليه بالسجن 15 سنة. وأضافت المصادر أن «المحكمة اكتفت بمدة التوقيف التي قضاها العميل داخل السجن، والتي لم تتجاوز 22 شهراً فقط». وكانت قد أثبتت التحقيقات أنّ العميل محيي الدين زوّد مشغّله بترددات البيجرز واللاسلكي، وهي المعلومات التي يُعتقد أنّ العدو الصهيوني استخدمها لقتل وجرح مئات اللبنانيين.

يشار إلى أن العميل يعمل مهندس اتصالات عمد إلى تزويد العدو بداتا الوايفاي في بيروت والضاحية، ومسح بواسطة معدات متطورة كامل الترددات التي تسمح بمعرفة كافة المعلومات الفنية المتعلقة بالشبكة الخليوية وتحديد مواقع الهواتف الخلوية.

يذكر أن السلطات اللبنانية كانت قد سلّمت العدو الصهيوني، الجمعة قبل الماضي، أسيراً «إسرائيلياً» يدعى «صالح أبو حسين»، بعد عام كامل على احتجازه داخل الأراضي اللبنانية في ذروة العدوان «الإسرائيلي» على لبنان.

www.laamedia.net
العدد 1686
السبت 30 آب/أغسطس 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 6

الإذاعة.. حين كان الصوت سيد الموقف

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

"افتح الراديو شوي.. عم يقولوا شي مهم!".

قبل أن تُغرقنا الشاشات والهواتف، وقبل أن تُنبت المنصاتُ آراءَ لا تنتهي، كان هناك صندوق صغير، بصوت كبير، اسمه: الراديو. لم يكُن مجرد جهاز إلكتروني، بل كان شريكاً في الفطور، ورفيقاً في السفر، وحارساً للهدوء قبل النوم...

كان الرفيق الموثوق في زمن كثرت فيه الأسئلة، وقلّت فيه الإجابات.

صوت يربط المدن والقرى

من أقصى القرية إلى قلب العاصمة، كان الصوت نفسه يُسمع: الأخبار تُقرأ بنبرة موحدة، الأغاني تُبث في التوقيت ذاته، والبرامج الثقافية والفكاهية والسياسية كانت تُشكّل وعياً جمعياً لا يُستهان به.

لكن الواقع كان يُظهر فجواته أيضاً، كما في تلك النكتة المتداولة يوم زار مسؤول كبير محافظة ريفية وسأل عن احتياجات الناس، فردّ عليه فلاحٌ ببراءة ساخرة:

"نحن يا سيدي بعيدون عن كل شيء؛ حتى نشرة الأخبار في الإذاعة تصلنا متأخرة عن العاصمة بنصف ساعة!".

ضحك الجميع؛ لكن النكتة كانت مرآةً لواقع مركّب: الإذاعة تصل، لكن العدالة لا. الصوت يُسمع؛ لكن لا يُجاب.

بين التوجيه والتنوير

الإذاعة في "الزمن الجميل" لم تكن حيادية أبداً. كانت تُدار غالباً من قبل الدولة، وتخضع لرقابة صارمة، خصوصاً في النشرات السياسية، وفيما يُسمح بقوله أو حتى بهمسه عبر الأثير.

لكن رغم ذلك، كانت هناك برامج فكرية وأدبية وشعرية وموسيقية تُدهش، وتعلّم، وتؤنس. كان هناك من يكتب، ويُسجّل بصوته، ثم يُبَث عمله، فيشعل فينا شيئاً حياً.

صوت العدالة.. ولو تمثيلاً

في بلد يُشكو الناس فيه من غياب العدالة، صار الناس يتعبّدون تقريباً أمام برنامج بوليسي إذاعي اسمه "حكم العدالة" كل أسبوع، يُجسَّد فيه ملفّ قضائي حقيقي بأداء درامي، ويستمع إليه الناس بشغف؛ لا لأنّ الأداء الفني جميل، وهو كذلك، بل لأنهم، ببساطة، يريدون أن يصدقوا أن هناك قاضياً ما، يحكم بالعدل.

"حكم العدالة" لم يكن برنامجاً فحسب؛ كان شعيرةً وجدانية تعوّض عن شعور يومي بالظلم واللامبالاة.

كانت الجريمة تُكتشف، والقاتل يُعاقب، وكان المستمع يشعر بأن ميزاناً مائلاً قد اعتدل، ولو بصوت تمثيلي في ذلك اليوم.

اصوات لا تُنسى

كان صوت المذيع جزءاً من هوية الإذاعة، وصوت المذيعة يحمل رنةً لا يخطئها القلب. منهم من أصبحوا رموزاً ثقافية؛ لا لأنهم قالوا كلاماً كبيراً، بل لأنهم عرفوا كيف يقولونه، ومتى يسكتون.

المستمع لم يكن يتلقى فحسب؛ بل كان يُصغي كما لو أنه يشارك في السر. وكان صوت الأثير أكثر حميمية من كثير من الأحاديث الواقعية.

الإذاعة.. ذاكرة الأزمات والمسرّات

في الحرب، كانت الإذاعة هي المصدر الوحيد للخبر، وللشائعات أيضاً.

وفي الأعياد، كانت الأغاني القديمة تُبكي الناس من الحنين. حتى النكات، والتمثيليات، وبرامج الأغاني المهدَاة، كانت وسائل لبناء نسيج عاطفي مشترك بين الناس، خاصة حين لم يكن هناك غير الأثير وسيلة للتواصل.

اين هي الإذاعة اليوم؟!

ما زالت موجودة، نعم؛ لكنها فقدت وهجها، واحتكارها، ومكانتها الطقسية.

أصبح الناس يسمعون ما يريدون، وقتما يشاؤون. الأصوات باتت كثيرة، إلى حد الضياع أحياناً. ومع "البودكاست"، والراديو الرقمي، عادت بعض التجارب المدهشة؛ لكنها لم تعد جماعية كما كانت، بل أصبحت "خاصة"، "فردية"، "متعددة"، وربما فاقدة لذلك الهمس الجماعي الذي كان يسمع كل صباح.

خاتمة: الإذاعة لم تكن فقط وسيلة إعلام؛ كانت مرآة زمن له نبضه الخاص، وصوتاً يجمع المتباعدين، وذاكرةً تحفظها حناجر لم تعد على قيد البث.

في "الزمن الجميل"، كانت الإذاعة تُسمَع لا لملء الصمت، بل لأن فيها حياة.

اليوم، رغم كل التقدّم، نفتقد ذلك الصوت القريب، الذي كان يهمس في أسماعنا، بل في قلوبنا.

العدد 1686
السبت 30 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تغزي

طلع البدر علينا (الحلقة 13)

النبي ويهود!

لم تكن المدينة النبوية بعد أن هاجر إليها سيد الكائنات محمد بن عبدالله بأحسن حالاً من مكة دار الهجرة؛ فقد كانت المدينة كمكة، تناصب العداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

كانت «يثرب» موئلاً لقبائل ترى وتسمع أن هذا الدين الجديد يزيل الفروق الطبقية ويلغي الامتيازات الاجتماعية التي تفرق بين الجنس واللون والمكانة والقائمة، على أساس مناطقي وأسري ومكانة غنى وفقر، بل كانت هذه القبائل في «يثرب» ترى أن الدين الجديد سيأخذ المال زكاة على الزروع والثمار والحيوان، ثم يرد على فقرائهم، وأنه لا فرق بين لون ولون ولا سيادة قبيل على قبيل إلا بالتقوى والعمل الصالح، وأنه لا عدوان إلا على الظالمين، ولا شهادة تقبل لمختصمين إلا إذا قامت على الحق السَوي والصدق القويم، ولا مباهاة إلا بالعدل والإحسان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...

وكان الإسلام (الدين الجديد) يعاني أكثر من يهود، هذا الجنس المقيت عند الله وعند الناس قتلة الأنبياء والمرسلين. فيهود سواءً في مكة أو المدينة كانوا يستفتحون على غيرهم من أهل الشرك والكفر، بأنه وفي القريب سيشرق دين جديد يؤمن بالكتب السابقة التوراة والإنجيل، وسيصدح هذا الدين الجديد بالدعوة إلى رب هو الخالق الرازق وله الأسماء الحسنى والدين الخالص، فلما جاءهم ما عرفوا من الحق كفروا به، فلعنة الله على الكافرين.

كان يهود يثرب أخطر بل أشد خطراً على الإسلام والمسلمين، فاستخدموا المال والمكر والمكيدة لفك عرى الإسلام، وأصبحوا وأمسوا ينشرون العداوة والبغضاء، ليس بين القبائل التي استوطنت يثرب من قبل، بل بين المسلمين، فيذيعون الترات والخصومات وسط المجتمع المسلم، فيفاضلون بين قبيلة وأخرى لإثارة البغضاء والشحناء، وهكذا دأبهم في كل زمان ومكان.

الغرب يهدد لبنان بـ«الخبز المشروط»

محمد رسول*

صرح توماس سانكارا، في مقابلة له عام 1987، برفضه للمساعدات الغذائية التقليدية، قائلاً: «من يقدم لنا القمح أو الذرة أو الحليب، هؤلاء لا يساعدوننا. من يريد حقاً مساعدتنا عليه أن يعطينا المحاريث، الجرارات، الأسمدة، المبيدات، دورات المياه، المثاقب، السدود... هكذا نعرّف «مساعدة غذائية» حقيقية. من يقدم لنا غذاء فحسب، لا يساعدنا، بل يطوينا كما يُدجن الوز أو الجَزر، ليبيعونا لاحقاً».

تؤكد فلسفة سانكارا أن المساعدة الحقيقية لا تأتي لإشباع الحاضر فقط، بل تمكّن الشعوب من الاعتماد على نفسها، وبناء أدواتها الإنتاجية وحماية سيادتها. سانكارا طالب بالجرارات والمحاريث والأسمدة، أي أدوات الإنتاج، كي يخلق ويؤسس لمرحلة الاكتفاء الذاتي والخروج من عباءة المستعمر الذي يعتمد على نظرية الجزرة والعصا.

لبنان يواجه تحديات مماثلة لفلسفة سانكارا؛ لكنها أكثر تعقيداً؛ بسبب البُعد السياسي والعسكري. فمنذ تشرين 2019 انفجرت الأزمة الاقتصادية، وتهاوى سعر صرف الليرة، وارتفعت أسعار السلع بشكل جنوني، فيما غرق البلد في عتمة خانقة نتيجة انهيار قطاع الكهرباء. في هذا السياق، بدأت العروض تتوالى إلى لبنان من دول عدة.

خلال العقد الأخير، قدّم محور الشرق مبادرات تحمل طابعاً بنيوياً: إيران عرضت بناء معامل كهرباء وزوّدت لبنان بالمحروقات عبر سورية، ناهيك عن عروض تسليح الجيش التي قوبلت بالرفض؛ العراق وقّع اتفاقاً لتوريد الفيول أنقذ لبنان من عتمة شاملة؛ الصين اقترحت مشاريع بمليارات الدولارات لربط لبنان بمبادرة الحزام والطريق؛ روسيا طرحت الاستثمار في مصفاة طرابلس وتزويد البلد بالنفط بأسعار تفضيلية؛ وحتى سورية، المنهكة من الحرب، فتحت ممراتها لمرور النفط الإيراني وقدمت تسهيلات تجارية وزراعية. لكن هذه العروض لم تُعتمد؛ لا بسبب ضعف جدواها، بل نتيجة الضغوط الغربية والخليجية المباشرة على السلطة اللبنانية. قبول هذه المشاريع كان سيُقرأ كتحوّل استراتيجي، وهو ما لم تسمح به واشنطن ولا شركاؤها. هنا تتجسد مقولة سانكارا مجدداً: المستعمر لا يكتفي بإفقارك، بل يمنعك أيضاً من امتلاك أدوات نجاتك.

في المقابل، المساعدات الغربية كانت في معظمها مشروطة ومجزأة: دعماً غذائياً، برامج نقدية للاجئين، تمويلاً للمدارس أو دعماً للقوى الأمنية. أمّا على المستوى البنيوي، فقد رُبطت كل الحلول بوصفات صندوق النقد الدولي: خفض الدعم، تحرير سعر الصرف، والخصخصة. هذه العروض لم تكن محايدة، بل جاءت محمّلة بشروط سياسية واقتصادية تضمن بقاء لبنان في مدار الهيمنة.

بعد عدوان أيلول على بيروت، تكشّفت هذه المعادلة بوضوح؛ إذ ارتبط الإعمار والمساعدات الدولية بشروط صريحة، مثل المساومة على سلاح المقاومة أو فرض العقوبات. أي محاولة لربط المساعدة بالتخلي عن أدوات القوة الوطنية تشبه بالضبط «الخبز المشروط» الذي حذّر منه سانكارا؛ دعماً ظاهرياً يبقي الدولة رهينة للمانح ويقيد سيادتها.

وفي الحالة اللبنانية، تتكرّر معادلة سانكارا بحذافيرها. فالغرب يلوّح بالمساعدات المالية المشروطة والعقوبات في آن واحد، واضعاً مطلب التخلي عن سلاح المقاومة كشرط مسبق لأي دعم. وهنا يُعاد إنتاج «الخبز المشروط» الذي حذّر منه سانكارا؛ خبزاً لا يُشبع، بل يُقيّد. في المقابل، ما قدّمه الشرق سابقاً من عروض بناء معامل كهرباء، وإمدادات فيول، واستثمارات بنى تحتية، أقرب إلى «المحاريث والجرارات» التي تمنح الشعوب القدرة على الإنتاج والسيادة. ومن هذا المنظور، يصبح سلاح المقاومة نفسه جزءاً من أدوات الإنتاج الوطني الأمني والسيادي.

في قلب هذه المعادلة يظهر الفرق الجوهري بين الخبز الغربي المشروط وأدوات الإنتاج الشرقية. الغرب قدّم ما يكفي لإبقاء الجسد حياً؛ لكن بشروط تجعل لبنان معلقاً بين الحاجة والارتهان. في المقابل، ما عرضه الشرق كان أقرب إلى فلسفة سانكارا: معامل كهرباء، فيول طويل الأمد، مشاريع بنية تحتية، وربط لبنان بشبكات إقليمية قادرة على إعادة استقلاله الاقتصادي. إلا أن تمسك لبنان الرسمي بخيار «الامتثال للضغوط الغربية» دفن العروض الشرقية قبل أن ترى النور، ليظل لبنان عالقاً بين فتات المساعدات وظروف السيادة الحقيقية، معادياً بذلك درس سانكارا حول أهمية أدوات الإنتاج والاعتماد على الذات.

خلاصة التجربة اللبنانية، عند مقارنتها بفلسفة توماس سانكارا، تضعنا أمام درس جوهري: السيادة الاقتصادية والسياسية لا تُمنح، بل تُبنى عبر أدوات الإنتاج والقدرة الذاتية، لا من خلال فتات المساعدات المشروطة.

لبنان اليوم يواجه سؤالاً وجودياً واضحاً: هل يرضى بالاعتماد على مساعدات ظاهرية تمنحه حياة مؤقتة، أم يجرؤ على الاستثمار في قدراته الذاتية، بما يتيح له التحكم في موارده واستعادة استقلاله؟ كما أشار سانكارا، من يقدم لك الطعام ليبقيك حياً، يملك قرار حياتك، أما من يمنحك أدوات الإنتاج فهو يمنحك الحرية الحقيقية. إذا أراد لبنان تجاوز أزماته المتشابكة، فالحل لا يكمن في الانتظار تحت وصاية المانحين، بل في بناء اقتصاد قادر على الإنتاج والاكتفاء الذاتي، مع الحفاظ على أدوات قوته الوطنية، لتتحول الدولة من رهينة إلى فاعل مستقل قادر على رسم مستقبله.

* كاتب فلسطيني

احتفاءً بذكرى المولد النبوي

انطلاق فعاليات رياضية في عمران والمحويت والضالع وبني حشيش

الرياضي رصد

انطلقت على ملعب نادي الاتحاد نعوة الرياضي الثقافي الاجتماعي بمديرية جبن في محافظة الضالع، أمس، منافسات بطولة المولد النبوي لكرة القدم والكرة الطائرة، بإشراف مكتب الشباب بالمحافظة والمجلس المحلي في المديرية.

ويشارك في البطولة التي تستمر عشرة أيام، ست فرق في لعبة كرة القدم وخمس فرق في الكرة الطائرة.

واستهلت المنافسات بلقاء جمع فريق الاتحاد مع فريق الوحدة، انتهت بفوز الاتحاد بهدف وحيد، وسط حضور مدير مكتب الشباب بالمديرية ورئيس نادي نعوه وشخصيات رياضية.

وفي إطار الأنشطة والفعاليات

الرياضية المكرسة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، وتجسيداً للتفاعل المجتمعي الواسع مع هذه المناسبة الدينية المباركة.. شهدت مدينة المحويت أمس الأول، سباق "الرسول الأعظم"، الذي ينظمه مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، بالتنسيق مع القطاع التربوي احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

وشارك في السباق الرياضي، أكثر من 200 رياضي وشاب من مختلف مدارس مدينة المحويت.

فيما دشن مكتب الشباب والرياضة بمحافظة عمران، الأنشطة الرياضية والثقافية وتوزيع الأدوات والمستلزمات الرياضية احتفالا بالمولد النبوي الشريف.

وستقام الأنشطة الرياضية على مستوى العزل بالمديريات والأحياء في مدينة عمران، إلى جانب تنظيم مارثون رياضي ومهرجانات ووقفات شبابية داعمة لغزة، إلى جانب تنظيم الأمسيات الاحتفالية بالمولد النبوي والمشاركة في تنظيم الفعالية المركزية للمولد النبوي الشريف يوم 12 ربيع الأول.

بدورها، شهدت مديرية بني حشيش، محافظة صنعاء، افتتاح منافسات دوري "الرسول الأعظم"، لكرة القدم على ملعب مدرسة المنار الأهلية، بمشاركة الأندية والفرق المدرسية في المديرية.

وجمعت مباراة افتتاح الدوري الذي ينظمه، مكتب الشباب والرياضة والوحدة الشبابية بالتعبئة بالمديرية، بين فريقي فرسان الأقصى "مدرسة المنار الأهلية" وأنصار غزة "مدرسة تكنولوجي الحديثة"، وفاز الأخير بركلات الترجيح "1/2".

يواجه غداً نظيره القطري

منتخب الشباب يخسر مباراته الأولى في كأس الخليج أمام السعودية

الرياضي رصد

خسر المنتخب الوطني للشباب لكرة القدم مباراته الافتتاحية ببطولة كأس الخليج أمام مستضيف البطولة منتخب السعودية بهدف وحيد في المباراة التي جمعتهما أمس الأول بمدينة أبها السعودية في الجولة الأولى للبطولة ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم إلى جانبهما قطر والكويت.

ولم يقدم منتخب الشباب الأداء المأمول في المباراة وبدا خط الهجوم معزولاً وبعيداً عن الحس التهديفي فيما غاب دور صانعي الألعاب ليتمكن المنتخب السعودي من فرض أسلوبه وحصد الفوز بهدف سُجل في الدقيقة 20.

وأكمل منتخبنا المباراة بعشرة لاعبين في الوقت المحتسب بدل الضائع للمباراة بعد إشهار البطاقة الحمراء في وجه اللاعب أحمد الموشكي.

ومن المقرر أن يخوض منتخب الشباب مباراته الثانية بالبطولة عصر غد الأحد أمام نظيره القطري.

من جهة أخرى، حقق منتخبنا الوطني تحت 23 عامًا الفوز على الفريق الرديف لنادي العروبة الإماراتي بثلاثة أهداف مقابل هدف، في اللقاء الودي الذي جمعهما مساء أمس الأول على الملعب الفرعي لنادي كلباء، في ختام معسكر المنتخب الخارجي بالإمارات.

ويتوجه المنتخب الأولمبي غداً، إلى فيتنام لخوض التصفيات الآسيوية والتي يستهلها الأربعاء القادم الموافق 3 أيلول/ سبتمبر، بمواجهة سنغافورة، على أن يلتقي لاحقاً بمنتخبي بنجلادش وفيتنام يومي السادس والتاسع من الشهر ذاته.

استشهاد العدّاء الفلسطيني «العمور» بنيران الاحتلال «الإسرائيلي» أثناء محاولته الحصول على غذاء

أعلن الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى، الأربعاء الماضي، استشهاد العدّاء الدولي الفلسطيني علّام العمور (21 عاماً)، الأربعاء الماضي، إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في رأسه، أثناء محاولته الحصول على طرد غذائي من أحد مراكز المساعدات في خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وتوّج العمور ببرونزية سباق 5 آلاف متر للشباب في بطولة غرب آسيا 2023، بعد مسيرة محليّة مميّزة، تمكّن خلالها من حصد عدد كبير من الميداليات في سباق 3 آلاف متر، و5 آلاف متر على مستوى مسابقات قطاع غزة.

وبلغ إجمالي شهداء الحركة الرياضية والكشفية، 775 شهيداً، بينهم 355 شهيداً من لاعبي كرة القدم و278 شهيداً من الاتحادات الرياضية و142 شهيدا من الكشافة الفلسطينية، إضافة إلى 119 مفقوداً منذ بدء جريمة الإبادة الصهيونية في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

كما بلغ عدد شهداء الإعلام الرياضي 15 شهيدا، فيما تعرضت 288 منشأة رياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة للدمار الكلي أو الجزئي نتيجة الاستهداف الصهيوني لها.

احتجاجات مؤيدة لفلسطين تعطل مشاركة فريق «إسرائيلي» في طواف إسبانيا

شهدت المرحلة الخامسة من طواف إسبانيا للدراجات الهوائية "لافويلتا"، أول احتجاج ضد مشاركة فريق بريمير تيك "الإسرائيلي"، إذ استغل ناشطون مسافة الـ24 كيلومتراً من سباق ضد الساعة للفرق لتوصيل صوتهم في احتجاجات مؤيدة لفلسطين، وتنديداً بالإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وذكرت صحيفة "آس" الإسبانية، الأربعاء الماضي، أن عدداً من المحتجين كانوا يحملون لافتات وأعلاما فلسطينية في مدينة فيغيراس بمقاطعة جيرونا، قاموا بقطع مسار فريق بريمير تيك "الإسرائيلي"، معبّرين بذلك عن رفضهم لمشاركته في السباق الإسباني، ووجد فريق الكيان الصهيوني نفسه في مأزق بعدما قطع المتظاهرون الطريق أمام دراجيه، ما أجبرهم على التوقف المفاجئ، قبل أن تتدخل قوات الأمن والمنظمون بسرعة لإعادة فتح الطريق.

وتبقى التهديدات بمزيد من المقاطعات قائمة، مع استمرار حالة السخط التي يشهدها الشارع الإسباني في مناطق عدة، وهو ما قد يحوّل المراحل الـ16 المتبقية داخل إسبانيا إلى ساحة جديدة لرسائل احتجاجية مشابهة يسعى الناشطون من خلالها إلى التنديد بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تجويع وإبادة جماعية وتهجير منذ بداية الحرب، الأمر الذي يفتح الباب أمام تكرار مشاهد مماثلة في محطات مقبلة من الطواف.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1686

السبت 30 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. من الألوان – إحدى مديريات صعدة.
2. شتم – خراب – أحد الأنبياء.
3. اسم علم مذكر – وافد على قوم وليس منهم – ثلثا "عتق".
4. مقطوع – مغبون.
5. باقين أبداً – من مفتتحات السور القرآنية (معكوسة).
6. رطوبة – سرير طفل – أغلق.
7. نفشل – مادة نفطية تستخدم في تعبيد الطرق.
8. حرف إنجليزي – أراد – من الألوان.
9. حرف جر – حرفة وإبداع (معكوسة).
10. دولة عربية – للتعريف.
11. بئر (معكوسة) – ينظم.
12. أحد قادة القسام (صاحب الصورة) – دق الجرس.

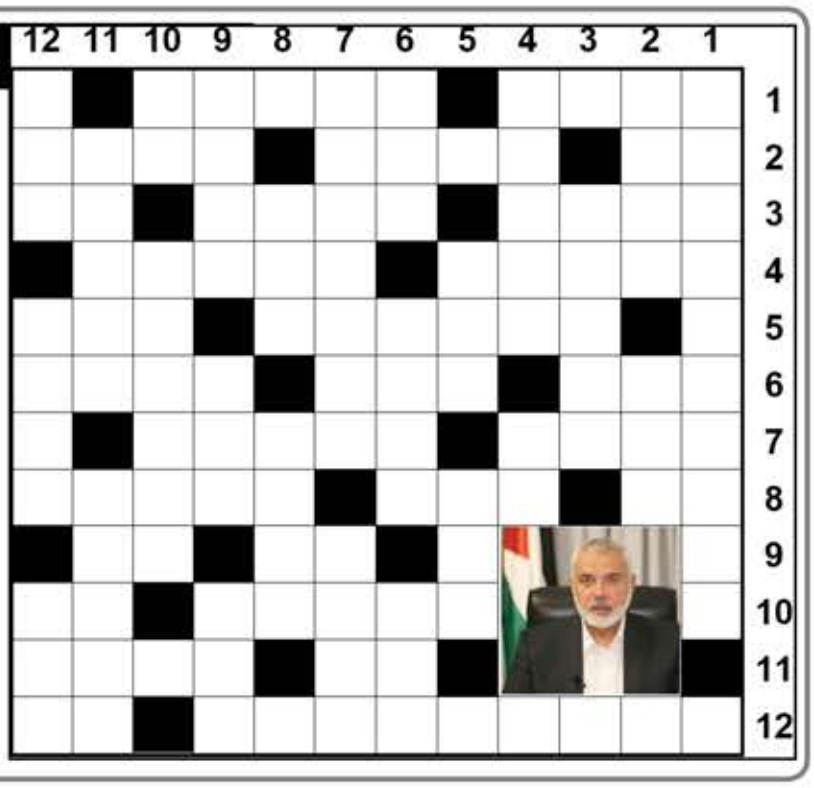

عمودياً

1. صحابي جليل أمه هي "أم أيمن" حاضنة النبي.
2. بطيخ – ولج (معكوسة).
3. متأخر.
4. كرروا – عشب يابس.
5. رمل (مبعثرة) – بشر.
6. غلب وعم – ذكاء وحنكة – ما يكسو الجمل.
7. عالم رياضيات وفيزيائي ومهندس وعالم فلك يوناني – مخذل يبث أخباراً سيئة بقصد الضعضعة والتخذيل.
8. يعتقد – ثانوي.
9. يسبب – وجع – عدد إنجليزي.
10. نزف أو انساب السائل دون انقطاع – ناروتو (مبعثرة).
11. يتخلص – كراسات
12. رشح – أقرَب – حليب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	ن	ح	ا	ش	■	ط	ي	س	ب	■	ف	1
ن	■	ر	ك	ا	ك	س	■	د	ى	ا	ر	2
د	ج	ا	و	ل	ا	■	ث	ي	ر	ت	ي	3
ي	د	ب	ا	■	ل	ا	ل	د	■	ا	د	4
ع	ا	■	خ	ا	س	ا	و	ا	■	ت	ن	5
ك	ر	ب	■	ن	ي	ل	ث	م	ت	■	■	6
■	ه	ه	ج	ا	و	■	ة	■	■	■	ر	7
ع	م	■	م	س	م	س	■	■	■	■	ش	8
ب	■	و	■	ي	■	ب	ل	■	■	■	ا	9
ي	ب	ل	س	ص	■	ب	ا	ر	■	م	ش	10
ر	ث	و	ك	ل	ا	■	ل	م	ج	ا	■	11
■	ي	ج	ن	ا	ر	ه	ط	د	م	ح	م	12

حل العدد السابق

2	3	7	8	5	9	6	1	4
4	9	1	2	6	7	5	8	3
6	8	5	3	1	4	9	2	7
7	6	4	9	8	3	1	5	2
9	5	3	1	4	2	8	7	6
1	2	8	6	7	5	4	3	9
3	4	2	5	9	8	7	6	1
8	1	9	7	3	6	2	4	5
5	7	6	4	2	1	3	9	8

سودوكو

			5		4			
	2	1		6		4		8
				2				
2	7							4
6				9				5
5							7	2
				5				
3		9		4		5	2	
			1		3			

حدث في مثل هذا اليوم

30 آب / أغسطس

1946 قوات الاحتلال البريطاني تنسحب من سورية ولبنان.
1981 انفجار في مبنى مجلس الوزراء الإيراني في طهران يودي بحياة الرئيس محمد علي رجائي ورئيس الوزراء محمد جواد باهُنَر.
2015 استشهاد 19 مدنياً وإصابة 13 بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف مصنع مياه في مدينة عبس بمحافظة حجة.
2016 استشهاد 9 مدنيين وإصابة 3 بمجزرة لطيران العدوان في موقف سيارات نقل جماعي بمفرق تعز - المخا.
2016 طيران العدوان يشن 45 غارة على باقم بصعدة وقطاع نجران.
2018 استشهاد وإصابة سبعة مدنيين من أسرة واحدة بقصف لطيران العدوان جنوب التحيتا بمحافظة الحديدة.
2023 انقلاب عسكري في الغابون فور إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية، ووضع الرئيس علي بونغو رهن الاعتقال.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
انجز أعمالك مبكراً. فأنت في موقف لا تحسد عليه. لا تجعل خلافك مع من تحب يستمر أكثر من هذا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تبتكر حلولا للمشاكل التي تتعرض لها. لا تجعل الروتين والكآبة تدخل في إطار علاقتك مع من تحب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يحدث اليوم عكس ما كنت تتوقعه؛ تتراكم عليك الأعمال فأنجزها بوقت قياسي. لا تعترف بحبك إن لم تتأكد من مشاعر الطرف الآخر.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تتدخل في ما لا يعنيك، لكي لا تسبب لنفسك المشاكل. قدم المزيد من التنازلات لتنجح علاقتك بالحبيب.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تتلقى أخبارا جيدة اليوم حول احتمال ترقيتك قريباً. كن أكثر مرونة مع الحبيب، وخاصة في طريقة كلامك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تكن عدوانيا مع زملائك وتعامل بلطف. لا تزد الأمور سوءا مع الحبيب، وكن أكثر هدوء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تفكر كثيراً في مستقبلك المهني وتسعى إلى تغييره، فلا تتردد. العائلة تتدخل كثيرا في علاقتك مع من تحب، فضع حدودا لهذا التدخل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
كن أكثر حزما كي تمسك بزمام الأمور في العمل. لقاء عفوي قد يكون بداية لعلاقة حب جديدة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
استرح قليلاً من أعباء العمل، وغيّر الروتين اليومي. مزاجيتك الزائدة تضايق الحبيب، فلا تحتك به اليوم كي لا تجرحه بكلامك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تشعر بالملل اليوم بسبب الأعمال الروتينية التي يتوجب عليك تنفيذها. الحب يملأ قلبك فاستغل ذلك في مصارحة الحبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تكن متسلطا، وتعلم أن تأخذ آراء الآخرين. لا تدع الشك والغيرة تهدم علاقتك مع من تحب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أحداث كثيرة تمر من أمامك اليوم فتقف حائرا لا تعرف من أين تبدأ. الحبيب مسرور جدا من موقفك الأخير اتجاهه ومن وقوفك إلى جانبه.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصاحي
السكرتير الفني: سند المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

حين تُجبر صحيفة «لا» الإعلام والسلطة «الإسرائيلية» على المتابعة والتعليق على موادها، بينما قنوات وصحف صنعاء الأخرى لم تستطع أن تجبر حتى أغلبية سكان صنعاء على الاستماع، ندرك أن العلة ليست في الحصار، بل في العقلية الإعلامية؟!

رشيد البروي

أوكل العدو مهمة نشر الشائعات لأبواق العملاء، علّه يصل إلى معلومة أكيدة من مصدر رسمي في صنعاء! مرة يدّعون استهداف وزير الدفاع! ومرة رئيس هيئة الأركان، وصولاً إلى الادعاء باغتيال رئيس الحكومة!

لا مشكلة، دعوهم يمنّون أنفسهم بما يريدون، إذ لا شيء سيتغير، سنظل شوكة في حلوقهم حتى يزول هذا المشروع السرطاني من المنطقة.

القصف الذي يقوم به العدوان «الإسرائيلي» والعالمي على غزة واليمن، دليل على هزيمته التي يتلقاها من الأبطال في غزة والضربات الموجعة التي تكبده خسائر كبيرة وتنكل بكلابه المسعورة، فيعمد إلى قصف الأبرياء والمنشآت والمحطات والمستشفيات، وهذا يدل على تخبطه وفشله!

أين القوة «التي لا تُقهر» التي كنتم تروجون لها؟! أين التحالفات العربية المطبعة والغربية المتواطئة والعالمية، وكل قوتها وأسلحتها ومخابراتها وعدتها وعتادها التي سخرتها لـ«إسرائيل» لخوض أقذر وأبشع وأنجس حرب عرفها التاريخ البشري؟! لقد تبخرت أمام مدينة غزة المحاصرة المعزولة عن العالم، فرغم الجوع والدمار الذي حل بأهلها إلا أن قوة الله فوق كل شيء.

خسئتم يا صهاينة العرب وخونة العالم!

علي غماري

نخرج في جميع الساحات لنقول للعالم إن يمن الإيمان ثابت لا يتزحزح، وأن أي عدوان على اليمن لن يثنينا عن نصرة الشعب الفلسطيني وغزة حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار.

#يمن__الواثقين__بالله

محمد خالد علي دهشوش

قناة «الحدث» وناشطو الارتزاق يقومون بمهمة الكذب لصالح الكيان الذي يخجل الكيان ذاته من ترويجه!

سامي المثنى

حياكم الله يا رجال اليمن، يا أبطال الجبال والسواحل.

أنتم العز والسند. أنتم الهيبة والقوة.

لم يولد من يكسر إرادتكم، أو يطفئ نوركم.

اليمن أرض الأصالة، أرض الحكمة والشجاعة.

من سبأ وحمير لليوم، تاريخكم يشهد لكم، وأنتم اليوم تكتبون مجدا جديداً بدمائكم وصبركم.

إعلام الصهاينة والمرتزقة:

عصراً: «استهداف قيادات عسكرية»!

مغرب: «استهداف قيادات عسكرية وسياسية»!

منتصف الليل: «استهداف قيادات سياسية»!

هذه غارات والا مصباح علاء الدين يا عيال الحرام؟!

أنت جاي تحقق أحلامك هانا؟!!

ما تشتي؟!

الحالة النفاقية التي نشاهدها هذه الأيام غير مسبوقة في أي عصر، ويعتمد الصهاينة عليها بشكل كبير كسلاح رئيسي.

والله من ورائهم محيط.

العدو يكرر في تصريحاته «الاغتيال، والاستخبارات» بينما هدفه ليس الاغتيال، فقط، بل إسقاط الدولة!

فهو يعلم أننا لا نتأثر باغتيال القادة، لأنه هو من يحاربنا منذ عقدين كاملين.

ما يزعجه هو دولة تقاوم وسيحاول إسقاطها.

تذكروا أنه أراد بالاغتيالات إسقاط نظام إيران وحركة حزب الله، إلا أنه فشل!

باختصار شديد: إعلان قوات الاحتلال عن عملية عسكرية في صنعاء دون تفاصيل، فيما ترك لوسائل الإعلام «الإسرائيلية» الحديث الدعائي الفضفاض عن استهداف قيادات، هو فخ وأداة استخباراتية إعلامية لإثارة الحركة العسكرية والأمنية، اختبار ردود الفعل، وجمع معلومات غير مباشرة عن تحركات القيادات!